

مجلة سداسية متخصصة محكمة

Revue Semestrielle Spécialisée Référencée

المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

المجلة الأكاديمية
للبحث القانوني

عدد خاص 2017
Numéro spécial 2017

Revue Académique
de la Recherche Juridique

Revue Académique de la Recherche Juridique

السنة الثامنة/ عدد خاص 2017

Huitième Année/Numéro spécial 2017

رد م د: 2170-0087

ISSN : 2170 - 0087

الإيداع القانوني: 2010_57

Dépôt légal n° 57-2010

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية
كلية الحقوق و العلوم السياسية



المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

مجلة سداسية متخصصة محكمة: السنة الثامنة / عدد خاص 2017

ردم د: 0087-2170

رقم الإيداع القانوني: 57-2010

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

مجلة سداسية محكمة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

هيئة تحرير المجلة

مدير النشر: الأستاذ الدكتور أيت منصور كمال - عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بجاية.

رئيس التحرير: بري نورالدين، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة بجاية.

المراجعة اللغوية:

أمانة المجلة:

-الدكتور: تريكي فريد (اللغة العربية).

-عوف السعدي

-الأستاذ الدكتور: صدام فيصل كوكز المحمدي (اللغة الانجليزية).

-أسيخ سمير

-الدكتور: بري نورالدين (اللغة الفرنسية).

-بن موهوب فوزي

اللجنة العلمية الاستشارية للمجلة:

- الأستاذ الدكتور زوايمية رشيد، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الأستاذ الدكتور معاشو عمار، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- الأستاذ الدكتور صدام فيصل كوكز المحمدي، جامعة الأنبار، العراق.
- الأستاذ الدكتور عائض سلطان البقحي، معهد الإدارة العامة الرياض، السعودية.
- الأستاذ الدكتور محمد حسن القاسمي، جامعة الامارات العربية المتحدة.
- الأستاذ الدكتور محمد خليل يوسف ابوبكر، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.
- الأستاذ الدكتور جيل ماثيو، جامعة بول سيزار مارسيليا، فرنسا.
- الأستاذ الدكتور لويس كادي، جامعة السربون، باريس 1 فرنسا.
- الأستاذ الدكتور فليب ديلباك، جامعة السربون، باريس 1 فرنسا.
- الأستاذ الدكتور بودريوه عبد الكريم، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الأستاذ الدكتور أيت منصور كمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الأستاذ الدكتور كايس شريف، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- الأستاذ الدكتور إقلولي محمد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- الأستاذة الدكتورة إقلولي ولد رابع صافية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- الأستاذ الدكتور محمد الهادي المكنوزي، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب.
- الأستاذ الدكتور فالي علال، جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب.
- الأستاذ الدكتور بازي محمد، جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب.
- الدكتور نجيب بن عمر عوينات، جامعة جندوبة، تونس.
- الدكتور خلفي عبد الرحمان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتورة إقروفة زوبيدة، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور دحماني عبد السلام، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور قبايلي طيب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور أحمد محمود المساعدة، جامعة المجمع، المملكة العربية السعودية.
- الدكتورة أمال كامل محمد عبد الله، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الدكتور معيفي لعزیز، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.

أهداف المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، مجلة سداسية محكمة ومتخصصة في مجال القانون، أنشأت بموجب محضر المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية تحت رقم 07/CSF/FD/08 سنة 2008.

تتمتع المجلة بهيئة تحرير تشمل مدير للنشر ورئيس التحرير ولجنة علمية ولجنة قراءة، تضم مجموعة من الأساتذة الجامعيين (برتبة أستاذ، أستاذ محاضر)، البارزين والمتخصصين في الدراسات القانونية من بعض الجامعات الجزائرية، وتدعمت خلال سنة 2014 من خلال المجلس العلمي لكلية بأسماء أساتذة وباحثين أجانب قصد إصباغها الطابع الدولي وتمكين المجلة من التفتح على المحيط الدولي.

يخضع النشر في المجلة إلى مقاييس محددة وفقا للمعايير الوطنية والدولية المعتمدة في الأعمال العلمية الأكاديمية المتعارف عليها. فضلا عن هذا، تكون المقالات المقدمة للنشر موضوع خبرة يتولاها أعضاء اللجنة العلمية بناء على تقرير خبر (02) لتقييم القيمة العلمية لهذه المقالات والتأكيد على قبولها أو رفضها للنشر، كما يمكن اللجوء إلى خبرة ثالثة في حالة تعارض الخبرتين.

تهدف المجلة من هذا المنطلق إلى تحقيق أهداف علمية يمكن إيجازها في تسليط الضوء على المستجدات الحاصلة في المنظومة القانونية على المستوى الوطني والدولي، ونشر الثقافة القانونية وتدعيم المكتبة الوطنية في مجال الحقوق بالدراسات والبحوث العلمية المتخصصة. كما تهدف المجلة إلى نشر بحوث من مختلف التخصصات وباللغات الثلاثة العربية والإنجليزية والفرنسية في مجال القانون والعلوم الإدارية.

تهدف إلى إشراك باحثين من داخل جامعات الوطن وخارجه في سبيل تطوير البحث العلمي وفتحه على الدراسات المقارنة بغرض إعطائها طابع التحكيم الدولي. كما تسعى المجلة الأكاديمية للبحث القانوني إلى مساعدة الأساتذة الباحثين إلى الترقية العلمية وتأهيلهم لدرجة الأستاذية أو أستاذ محاضر "أ" أو لتمكينهم من مناقشة رسائلهم في الدكتوراه.

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية
كلية الحقوق والعلوم السياسية
المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

مقاييس النشر

يُمكن المشاركة بمقالات باللغات الثلاث (العربية، الفرنسية، الانجليزية) مع وجوب إرفاق عنوان المقال، الملخّص، والكلمات الدالة باللغات الثلاث.

تُعرض المقالات على لجنة التحرير بغرض المعاينة التقنية للنظر في مدى مطابقتها لمعايير النشر، ثم تعرض للتحكيم على محكمين على الأقل من أعضاء اللجنة العلمية للمجلة. ويلتزم الباحث بمراعاة المقاييس التالية:

المعلومات الخاصة بأصحاب المقالات: يذكر صاحب المقال الاسم واللقب والرتبة العلمية أو مؤهلاته المهنية يكتبها باللغة العربية والفرنسية، مع وجوب إفادتنا ب: سيرة ذاتية مؤشر عليها من طرف الهيئة المستخدمة، أو شهادة عمل مصورة بالنسبة للأساتذة وشهادة مدرسية مصورة بالنسبة للطلبة. الهوامش: يكون ترقيم الهوامش متسلسلا من بداية المقال إلى نهايته وتدوّن في نهاية المقال مع عدم استعمال الإدخال الاتوماتيكي (Insertion Automatique).

المراجع: تُذكر المراجع في الهوامش حسب الطرق المعتادة وعلى النحو التالي:

- الكتب: المؤلف، العنوان، دار النشر، السنة، الصفحة (ص).

- المقالات: المؤلف، العنوان، المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة (ص).

- أشغال الملتقيات: إسم ولقب الباحث، عنوان المداخلة، التعريف بالملتقى، المكان، التاريخ، الصفحة. المظهر: يجب ألا يتجاوز المقال 20 صفحة.

تُطبع المقالات بخط Sakkal Majalla حجم 20 للمضمون و 16 بالنسبة للهوامش بالنسبة للعربية، بخط Times New Roman حجم 14 للمضمون و 12 للهوامش بالنسبة للغة الأجنبية، الفراغ بين الأسطر 1سم (Interligne).

تُرسل المقالات أو تودع في نسختين ورقيتين مصحوبة بنسخة محفوظة في قرص مرن (CD) إلى العنوان التالي مكتب تحرير المجلة الأكاديمية للبحث القانوني لكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عبد الرحمان ميرة، قطب ابوداو طريق تيشي بجاية، أو عن طريق البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

البريد الإلكتروني: revue.academique@yahoo.fr

الهاتف/ فاكس: 034229357

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://droit-bejaia-revue-academique.net>

يتحمّل أصحاب المقالات مسؤولية الآراء المعبر عنها في مقالاتهم

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، والحمد لله رب العالمين.

أنه من دواعي السرور أن أقدم لكم هذا العدد الخاص من المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، عدد "خاص" فرضه التحول إلى النشر الإلكتروني ابتداء من العدد الثاني لسنة 2017.

تنوعت الأبحاث في هذا العدد بين عدة مجالات منها القانون الإداري و قانون المعاملات الدولية، قانون الضبط و المنافسة، وحماية الاستثمار و التحكيم الدولي، وقانون النقد والقرض، والقانون الدولي و الإنساني، و القانون المدني، و القانون الجنائي والجرائم الإلكترونية، وغيرها من المواضيع التي وصلت إلى 36 مقال باللغتين العربية والفرنسية.

حاولت المجلة أن تواصل عملية نشر الأبحاث ذات النوعية والتنوع، من داخل الوطن ومن خارجه، لتشمل كل التخصصات القانونية، كما تواصل تحسين أداءها والرفع من مستوى الباحثين من خلال إشراك محكمين أجانب إلى جانب زملائنا من الجامعات الجزائرية من مصف الأستاذية في عملية التقييم.

ولازالت المجلة كالعادة تأمل في الوصول إلى الأحسن، بفضل مشاركة الباحثين الذين يرغبون في نشر مقالاتهم التي يصبون من خلالها إلى مناقشة اطروحاتهم أو للحصول على التأهيل الجامعي أو الترقية إلى درجة الأستاذية.

نود في الأخير أن نُعلم الأساتذة و قراء المجلة أنه سيتم التحول إلى النموذج الإلكتروني ابتداء من العدد المقبل (2 لسنة 2017)، و تكون المجلة قابلة للتحميل في الموقع التالي:

www.asjp.cerist.dz/

رئيس تحرير المجلة

الدكتور نورالدين بري

الفهرس

أيت منصور كمال

الإحالة من منظور قاعدة الإسناد الجزائرية.....11

موساسب زهير و خلفي عبد الرحمان

قراءة نقدية لدور محكمة الجنايات الاستئنافية في ظل القانون 07_17.....24

عيساوي عزالدين و بري نورالدين

من ضبط الدولة إلى الضبط الخاص: حول مكانة الاتفاقيات الجماعية ضمن

قواعد قانون العمل44

محمد نصر القطري

دور الإنترنت في مكافحة جريمة الإرهاب56

هاشم أحمد بني خلف

المساواة في الحقوق بين المرأة العاملة والرجل العامل في ظل نظام العمل السعودي.....76

حساني خالد

مشروعية استخدام القوة بتفويض من مجلس الأمن بين أحكام الميثاق

والممارسة الدولية.....101

تواتي نصيرة

المركز القانوني للوسيط المالي في بورصة القيم المنقولة.....115

بطاطاش أحمد

مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد": تحقيق التنمية أم تكريس التبعية؟.....132

أوباية مليكة

الاستثمار في القطاع السمعي البصري ما بين النصوص والواقع.....143

تعويلت كريم

التحكيم الداخلي في القانون الجزائري: مقتضيات تشجيعه وتفعيله.....164

بلمهوب عبد الناصر

تغيير الطبيعة القانونية لعقد العمل من محدد المدة إلى غير محدد المدة على ضوء

الأحكام القضائية.....179

دموش حكيمة

التأمين الصيرفي في القانون الجزائري.....197

طباع نجاه

التوجه نحو الاستثمار الجزائري في الخارج: تراجع عن التدخل أم تشديد للرقابة؟.....211

مختور دليلة

حظر البيع بأسعار مخفضة بشكل تعسفي: استثناء لحرية الأسعار.....226

عبدلي نزار

فعالية الجباية البيئية في مجال تسيير النفايات في الجزائر.....245

حميطوش جمال

القواعد الآمرة في الاجتهاد القضائي لمحكمة العدل الدولية.....262

تغريبت رزيقة

ضمان المساواة في المعلومة المالية بين المتدخلين في سوق الأوراق المالية.....270

شراد محمد

الغرف الإفريقية الاستثنائية كآلية لمحاكمة مرتكبي الجرائم الدولية.....287

سحر فؤاد مجيد

جريمة التحرش الجنسي بالأطفال عبر الإنترنت (دراسة في القانون الأمريكي والعراقي)....301

منعة جمال

نشر المعاهدات الدولية في الجزائر بين تباين النصوص القانونية وتناقض في الاجتهاد
والأحكام القضائية 321.....

مهني هيبنة

العقبات الأمريكية في وجه النفاذ المباشر لاتفاقيات حقوق الإنسان على إقليمها 332.....

غواس حسينة

دور التخطيط العمراني في حماية البيئة 346.....

ياحي ليلي

نحو الاعتراف بالجيل الرابع لحقوق الإنسان 362.....

حمود صبرينة

حماية الأطفال في ظل التغيرات المناخية الراهنة 382.....

بن قري سفيان

إزالة تجريم قانون الشركات التجارية 398.....

باعة سعاد

المسؤولية الإدارية دون خطأ للمرفق العام: المستشفى العمومي نموذجًا 422.....

زيد الخيل توفيق

تفعيل سلطات القاضي الإداري في ضمان تنفيذ الأحكام الصادرة ضد الإدارة بموجب قانون
الإجراءات المدنية والإدارية 435.....

علاوة حنان

عن فعالية إصلاحات تحسين علاقة الإدارة المحلية بالمواطن في القانون الجزائري 451.....

عليم ليدية

467.....حول فعالية الضمانات المستحدثة لمراقبة الانتخابات المحلية

بن الحاج زاهية

481.....خصوصية الاستثمار في قطاع المناجم

بوبرقيق عبدالرحيم

مدلول العمل التعاقدى في جريمة الرشوة في القانون الجزائري وفي التشريعات

494.....الجزائية الأجنبية

بومنصور نورة

المواجهة القانونية لتعارض المصالح في الإدارة العموميّة - دراسة مقارنة بين التشريع

513.....الجزائري والفرنسي-

موساوي نبيل

530.....الإخطار التلقائي للسلطات الإدارية المستقلة

UNIVERSITE ABDERRAHMANE MIRA - BEJAIA
FACULTE DE DROIT ET DES SCIENCES POLITIQUES



Revue Académique
de la Recherche Juridique

RARJ

Revue Semestrielle Spécialisée Référencée/Huitième Année/Numéro spécial 2017

ISSN : 2170 - 0087
Dépôt légal n° 57-2010

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Revue Académique de la Recherche Juridique

**Revue Semestrielle éditée par la Faculté Droit de et des Sciences Politiques,
Université Abderrahmane Mira de Bejaia**

Directeur de la Publication

AIT MANSOUR Kamal, Doyen de la Faculté de Droit et des Sciences Politiques, Université Abderrahmane Mira, Bejaia.

Rédacteur en Chef

BERRI Noureddine, Maître de conférences à la Faculté de Droit et des Sciences Politiques, Université Abderrahmane Mira, Bejaia.

Secrétariat Technique

- Mr. AOUF Saadi.
- Mr. ASSIAKH Samir.
- Mr. BENMOUHOUB Fawzi.

Révision linguistique

- Pr. SADAM Fayçal Koukiz Almouhamadi (Anglais).
- Dr. TRIKI Farid (Arabe).
- Dr. BERRI Noureddine (Français).

Comité scientifique :

- Pr. ZOUAÏMIA Rachid, Université Abderrahmane Mira, Bejaia,
- Pr. MAACHOU Amar, Université de Tizi-Ouzou,
- Pr. SADAM Fayçal Koukiz Almouhamadi, Université Alanbar, Irak,
- Pr. AIED Soltane Elbakami, Institut d'Administration générale, Arabie Saoudite,
- Pr. MOHAMED Hacen Elkacimi, Université des Emirats Arabes-Unies,
- Pr. MOHAMED Khallil Youcef Aboubaker, Université El-Zaytouna, Jordanie
- Pr. GILES Mathieu, Université Paule Sézame, Marseille III, France,
- Pr. LOÏC Cadiet, Université Paris I, Panthéon-Sorbonne, France,
- Pr. DELEBECQUE Philippe, Université Paris I, Panthéon-Sorbonne, France,
- Pr. BOUDRIOUA Abdelkrim, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Pr. AIT MANSOUR Kamal, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Pr. KAIS Cherif, Université de Tizi-Ouzou,
- Pr. IGALOULI Mohamed, Université de Tizi-Ouzou,
- Pr. IGALOULI née OULD RABAH Safia, Université de Tizi-Ouzou,
- Pr. ELMAKNOUZI Mohamed Ehadi, Université Mohamed V, Rabat, Maroc,
- Pr. FALI Allal, l'Université Mohamed V, Rabat, Maroc,
- Pr. BAZI Mohamed, université Cadi Ayyad de Marrakech, Maroc,
- Dr. NAJIB Ben Amer Aouinat, Université Djandouba, Tunisie,
- Dr. KHELFI Abderrahmane, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. IGROUFA Zoubida, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. DAHMANI Abdeslam, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. KEBAILI Tayeb, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. AHMED Mahmoud Almasa'deh, Université Majmaah, Arabie Saoudite,
- Dr. AMAL FADAL Mohamed Abdullah, Université Kabous, Oman,
- Dr. MAIFI Laziz, Université Abderrahmane Mira- Bejaia.

Protocole de rédaction

Les articles adressés à la rédaction de la revue peuvent être rédigés soit en arabe, en français, ou en anglais, accompagnés d'un résumé, les mots clés et du titre en trois langues. Ils sont soumis à l'appréciation du comité de rédaction pour une sélection technique préalable, puis à l'expertise d'au moins deux experts, membres du comité scientifique qui se prononcent sur leur publication.

Les contributions, doivent respecter les normes suivantes :

Indications relatives à l'auteur

Nom et Prénom (en arabes et en français) de l'auteur suivis du titre universitaire ou professionnel qu'il souhaite utiliser. Les auteurs doivent joindre à leur contribution un *Curriculum Vitae* avec le cachet de leur établissement ou, le cas échéant, une attestation de travail ou certificat de scolarité pour les étudiants.

Notes de bas de pages

Les notes seront numérotées d'une manière continue à la fin de l'article sans utiliser l'Insertion Automatique.

Références

Les auteurs indiqueront :

- Ouvrages : Auteur, Titre, Editeur, Lieu d'édition, Année d'édition, pages.
- Articles : Auteur, Titre, Revue, Volume, Numéro, Année, Pages.
- Communication : Auteur, Titre, Nature de la rencontre scientifique, Lieu, Période, Pages.

Présentation

Les articles soumis à la Revue ne doivent pas dépasser 20 pages.

- Pour les articles rédigés en langue arabe, il est recommandé aux auteurs d'utiliser la police **Sakkal Majalla**, taille 20 pour les développements et 16 pour les notes, Interligne 01 cm.
- Pour les articles rédigés en français, il est recommandé aux auteurs d'utiliser la police Times New Roman, taille 14 pour les développements et 12 pour les notes.

Les articles doivent être remis ou transmis en 2 exemplaires, format papier accompagnés d'un CD, à l'adresse suivante :

Faculté de droit et des sciences politiques, Université Abderrahmane-Mira, Bejaia
Campus Aboudaou. Tel/Fax : 034229357.

Courriel : revue.academique@yahoo.fr

Site Internet: <http://droit-bejaia-revue-academique.net>

**Les opinions émises dans les articles publiés par la
Revue n'engagent que leurs auteurs.**

But de la revue

La revue académique de recherche juridique, revue semestrielle spécialisée dans le domaine juridique, est créée en vertu du PV du Conseil scientifique de la faculté de droit et des sciences politiques de l'université Abderrahmane Mira- Béjaia (n° 07/CSF/FD/08 de l'année 2008).

La revue dispose d'un comité de rédaction composé du directeur de la publication, rédacteur en chef, d'un comité scientifique et d'un comité de lecture regroupant un certain nombre de Professeurs algériens et étrangers spécialistes des études juridiques.

La publication d'articles est soumise à un certain nombre de conditions fixées selon les critères nationaux et internationaux admis dans les travaux scientifiques et académiques.

Les articles adressés à la rédaction de la Revue font l'objet d'une expertise du comité scientifique (2 experts) et, éventuellement d'une contre-expertise.

La revue a pour objectif d'éclairer le lecteur sur l'actualité juridique nationale et internationale, de développer la culture juridique et de contribuer à la richesse de la bibliothèque nationale en matière d'études juridiques.

En outre, la possibilité offerte aux chercheurs de publier en trois langues différentes permet de diffuser la culture juridique à grande échelle.

Elle a pour objectif de venir en aide aux enseignants chercheurs désireux de bénéficier d'une promotion aux grades supérieurs dans leur carrière, de les habilitier au rang magistral ou de leur permettre de soutenir leurs Thèses de Doctorat.

Mot du rédacteur en chef

C'est avec plaisir et enthousiasme que je vous présente ce numéro « Spécial » de la Revue académique de la recherche juridique. Un numéro spécial imposé à la rédaction à cause du processus de numérisation des revues nationales à compter du 2^e numéro 2017.

Au cours des prochains numéros « *version numérique* », la Revue se développera davantage et fournira encore des travaux universitaires de qualité et mondialement reconnus.

Ce numéro comporte une quarantaine d'articles sur plusieurs thématiques : droit administratif, droit des pratiques internationales, droit de la régulation et concurrence, droit bancaire, investissements et arbitrage, droit international et humanitaire, droit civil, droit de l'environnement...

Enfin, nous informons les auteurs et les lecteurs qu'à partir du prochain numéro (2, 2017), la Revue se numérisera et sera consultable et téléchargeable sur le site Internet suivant : www.asjp.cerist.dz/

Le rédacteur en chef

Dr. N. BERRI

Sommaire

SAM Lyes

Brefs propos sur le devoir de réserve des agents publics en droit algérien..... 07

OUSIDHOUM Youcef

Contribution autour de la notion de rationalisation en droit public français.....20

MESSAD Rafik

De l'effectivité du traitement préférentiel en faveur des pays en développement dans le système de règlement des différends de l'OMC29